

حكم القيام في صلاة النافلة ؟ | جزء ١ حلقة ٩٢ من برنامج جبريل يسأل والنبي يجب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـ ان سيدنا محمدـ عبدـ ورسولـه وصـفيـه وـخـلـيلـه اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ الطـبـيـبـينـ الطـاـهـرـيـنـ وـاصـحـابـهـ الـغـرـ المـيـامـيـنـ - [00:00:00](#)

وازواجهـ امهـاتـ المؤـمنـينـ. وـصـلـ عـلـيـنـاـ يـاـ رـبـ مـعـهـمـ بـمـنـكـ وـكـرـمـكـ وـرـحـمـتـكـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ وـبـعـدـ حـيـاـكـ اللـهـ جـمـيـعـاـ اـيـهـ الـاخـوـةـ

الـفـضـلـاءـ وـاـيـتـهـ الـاخـوـاتـ الـفـاضـلـاتـ وـاسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـذـيـ جـمـعـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـمـبـارـكـ عـلـىـ طـاعـتـهـ اـنـ يـجـمـعـنـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ - [00:00:21](#)

مع سيد الدعـاـةـ وـامـمـ النـبـيـبـينـ فـيـ جـنـتـهـ وـدارـ مـقـامـتـهـ. اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـمـوـلـاهـ. اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ هـذـهـ لـيـلـةـ الـخـمـيـسـ المـوـافـقـةـ لـلـسـابـعـ عـشـرـ مـنـ

شـهـرـ فـبـرـاـيـرـ فـيـ عـامـ الـفـيـنـ وـاـحـدـ وـعـشـرـينـ - [00:00:44](#)

الـمـوـافـقـةـ لـلـخـامـسـ مـنـ شـهـرـ رـجـبـ فـيـ عـامـ الـفـ وـارـبـعـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـارـبـعـينـ مـنـ الـهـجـرـةـ وـنـحـنـ الـلـيـلـةـ عـلـىـ مـوـعـدـ مـعـ الـلـقـاءـ الـتـاسـعـ

وـالـعـشـرـينـ. مـنـ لـقـاءـاتـ الـعـقـيـدـةـ وـالـتـوـحـيدـ وـتـجـدـيـدـ الـاـيمـانـ وـشـرـحـ الـدـيـنـ كـلـهـ - [00:01:03](#)

وـذـكـ منـ خـالـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـاـمـ الـاـ وـاحـدـ اـسـمـهـ جـبـرـيلـ الـذـيـ يـشـتـملـ عـلـىـ شـرـحـ الـدـيـنـ وـلـاـ زـالـ حـدـيـثـنـاـ بـتـوـفـيقـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـنـ الرـكـنـ

الـثـانـيـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ الـاـ وـهـوـ الـصـلـاـةـ - [00:01:21](#)

وـكـنـتـ قـدـ تـحـدـثـتـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـاضـيـ فـيـ صـفـةـ وـكـيـفـيـةـ الـصـلـاـةـ وـلـاـ زـالـ حـدـيـثـ مـمـتـدـاـ بـحـولـ اللـهـ وـفـضـلـهـ وـتـوـفـيقـهـ وـمـدـدـهـ كـنـتـ اـتـكـلـمـ عـنـ

الـقـيـامـ كـرـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ لـلـقـادـرـ عـلـيـهـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـريـضـةـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ - [00:01:40](#)

وـيـسـقـطـ هـذـاـ الرـكـنـ لـلـمـرـيـضـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـقـيـامـ بـلـ وـيـسـقـطـ كـذـلـكـ عـمـنـ يـمـكـنـهـ الـقـيـامـ لـكـنـ يـشـقـ عـلـيـهـ مـشـقـةـ شـدـيـدـةـ بـالـغـةـ. اوـ يـخـشـىـ

لـوـ قـامـ الـصـلـاـةـ اـنـ يـزـيدـ الـمـهـ وـانـ يـزـيدـ مـرـضـهـ وـانـ يـتـأـخـرـ شـفـاؤـهـ وـبـرـؤـهـ - [00:02:02](#)

طـيـبـ مـاـ حـكـمـ الـقـيـامـ فـيـ صـلـاـةـ النـافـلـةـ مـاـ حـكـمـ الـقـيـامـ فـيـ صـلـاـةـ الـنـوـافـلـ الـقـيـامـ فـيـ صـلـاـةـ الـنـوـافـلـ لـيـسـ فـرـضـاـ لـيـسـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ

فـيـجـوـزـ لـلـقـادـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ اـنـ يـصـلـيـ النـافـلـةـ وـهـوـ جـالـسـ - [00:02:31](#)

اـكـرـ ماـ حـكـمـ الـقـيـامـ فـيـ صـلـاـةـ الـنـوـافـلـ السـنـنـ الـقـيـامـ فـيـ صـلـاـةـ الـنـوـافـلـ لـلـقـادـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ لـيـسـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ. بـلـ يـجـوـزـ يـسـتـطـعـ

وـلـمـ يـقـدـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ فـيـ صـلـاـةـ النـافـلـةـ يـجـوـزـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـ - [00:02:58](#)

جـالـسـةـ لـمـ رـوـاهـ الـاـمـمـ الـبـخـارـيـ عـنـ عـمـرـانـ بـنـ الـحـسـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـأـلـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ صـلـاـةـ الرـجـلـ وـهـوـ قـاعـدـ

وـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ صـلـيـ قـائـمـاـ فـهـوـ اـفـضـلـ - [00:03:25](#)

وـمـنـ صـلـيـ قـاعـدـاـ فـلـهـ نـصـفـ اـجـرـ الـقـائـمـ. وـمـنـ صـلـيـ نـائـمـاـ فـلـهـ نـصـفـ اـجـرـ القـاعـدـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ مـنـ صـلـيـ قـائـمـاـ فـهـوـ اـفـضـلـ وـمـنـ

صـلـيـ قـاعـدـاـ فـلـهـ نـصـفـ اـجـرـ الـقـائـمـ وـمـنـ صـلـيـ نـائـمـاـ - [00:03:47](#)

فـلـهـ نـصـفـ اـجـرـ القـاعـدـ هـذـاـ لـمـنـ لـاـ يـقـدـرـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـصـلـيـ

جـالـسـاـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ - [00:04:12](#)

فـيـ اـخـرـ عـمـرـهـ كـانـ يـصـلـيـ جـالـسـاـ الـنـوـافـلـ وـقـدـ نـقـلـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ جـوـازـ الـقـعـودـ وـالـجـلـوسـ فـيـ صـلـاـةـ النـفـلـ وـلـوـ لـقـادـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ نـقـلـ

الـاجـمـاعـ عـلـىـ جـوـازـ ذـكـ الـاـمـمـ الـنـوـوـيـ وـالـاـمـمـ اـبـنـ قـدـامـةـ وـالـاـمـمـ اـبـنـ عـبـدـالـبـرـ وـغـيرـهـ - [00:04:38](#)

طيب ما هو حد القيام في الصلاة ما هو حد القيام الصلاة ان يقف المصلي منتسباً معتدلاً ولا يضر الانحناء القليل
الاصل ان يقف منتسباً معتدلاً - 00:05:03

ناظراً ببصره الى موضع السجود كما سابين ان شاء الله فان انحنى قليلاً هكذا فلما يضره هذا الانحناء ولا ينفي هذا الانحناء صفة
الانتصاب والاعتدال في القيام وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة - 00:05:28

يعني اتفق على ذلك الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة وفي الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى بسند صحيح صححوا
النبوى في المجموع وصححه الامام ابن القيم في تهذيب السنن وصححه الشيخ الالباني في سنن ابى داود - 00:05:48
عن ابى حميد الساعدي رضى الله عنه قال ابو حميد رضى الله عنه انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله انا
اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

وقال له الصحابة اعرض اعرض علينا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنرى هل انت اعلم بصلوة رسول الله حقاً وقال ابو حميد
السعدي رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل - 00:06:34
قائمة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه منكبيه وفي رواية ساذكرها ان شاء الله اذنها فهذا ثابت
من فعله عند المنكبين وهذا ثابت من فعله عند الاذنين - 00:06:58

عليه الصلاة والسلام يقول ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يحاذى بهما
منكبيه ثم اذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه - 00:07:27
ثم قال الله اكبر اذ اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم قال الله اكبر اذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما
منكبيه. ثم قال الله اكبر وركع - 00:07:55

ثم اعتدل فلن يصوب رأسه ولم يقنع لن نصوب رأسه ولم يقنع من اقنع الشيء اي امالة اي لا يخوض رأسه ولا يميله بشدة نحو الارض
هذا معنى فلم يصوب رأسه ولم يقنع - 00:08:11

وضع يديه على ركبتيه الى اخر الحديث وسنأتي عليه كاملاً ان شاء الله فقال له الصحابة رضي الله عنهم صدق هكذا صلى النبي
صلى الله عليه وسلم. وجه الدلالة من الحديث ايه؟ او استشهدت به لماذا - 00:08:35
استشهدت به لقول ابى حميد اعتدل قائماً فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اعتدل قائماً وهو القائل
بابى وامي وروحى صلوا كما رأيتمنى - 00:08:52

اصلى يبقى القيام الانتصاب والاعتدال بحيث لو خرج عن حد الانتصاب والاعتدال الى حد المنحنى الذي يميل الى الركوع باختياره
ليس لعذر او لمرض لا لا اختياره ليس لعذر ولا لمرض - 00:09:09
فهذا لم يكن قد اتى بحد القيام لم يكن قد اتى بحد القيام اما ان كان الحناء يسيرها فهذا الانحناء لا يمنع ابداً اسم القيام. ولا يمنع
الاعتدال والانتصاب اما ان كان كثيراً - 00:09:37

بحيث يميل الى الركوع فمن رآه ظن انه راكع وهذا من غير عذر غير مرض فهذا الانحناء يسلبه معنى القيام المعتبر في الانتصاب
المفروض الاعتدال ان ينصب فقار الظهر وان يكون معتدلاً - 00:10:00
فإذا بلغ انحناؤه حد الراكعين لم يكن منتسباً معتدلاً في القيام - 00:10:27